

## حلقات نور على الدرب (520) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00 والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:00:18

مع مزرع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجاية الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله وعندما انا ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع سنکاري عثمان طالب في مدرسة الدين الاسلامي - 00:00:37 سوبرا دار الاسلام في افريقيا له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال يقول ما هي فوائد الزواج المبكر بالنسبة للانسان؟ حيث نسمع دعاوى بضرورة تأخير الزواج حتى يكون الانسان نفسه - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب - 00:01:15 من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له هذا الحديث بين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حكمتين من الحكم المترتبة - 00:01:35

على الزواج وهو غض البصر الاولى غض البصر والحكمة الثانية احسان الفرج ولهذا يقول جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:02:13 والبصر وسيلة من الوسائل ومما تستعمل به هذه الوسيلة النظر الى ما حرم الله لكن عندما يتزوج الانسان فانه لا يستعمل هذا النظر فيما حرم الله جل وعلا والحكمة الثانية - 00:02:48

هي احسان الفرج ومن المعلوم ان هذه القوة التي جعلها الله جل وعلا في الانسان سواء كان ذكرا او كان انثى هي تحتاج الى صرفها في مصرف شرعي والمصرف الشرعي لها - 00:03:23

هو الزواج ولهذا عندما يتزوج الانسان لا يقع في صرفها فيما حرم الله من الزنا او اللواط او السحاق ايضا بين النساء المقصود هو ان الشاب عندما يتمكن من الزواج - 00:03:50

فانه يسارع اليه. هذا من جهة ومن جهة اخرى الانسان لا يمتنع عن الزواج بالنظر الى انه يخشى عدم القيام بنفقة المرأة وكسوتها يقول الله جل وعلا وانكحوا الايمامي منكم - 00:04:23

الصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يفهمهم الله من فضله فالرزق بيد الله جل وعلا وهكذا بالنظر في بعض النساء عندما يتقدم اليها شخص وتكون حاليه المادية متوسطة او ادنى من المتوسطة - 00:04:54

وتقول هذا شخص لا يستطيع الانفاق على يعني القيام بحقوق المالية حسب ما ابتغي فالرزق المبسط قبضه بيد الله والرزق المقبوض بسطه بيد الله جل وعلا يقول الله جل وعلا من كان يريد العاجلة - 00:05:21

اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم اصلاحاً مذموماً مدحوراً. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورة كلاماً نمد هؤلاء وهم من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظوراً - [00:05:49](#)

هذا فيه تنبيه على ان الامر بيد الله جل وعلا. فلا يتوقف الانسان عن الزواج بسبب اه عدم قدرته على الانفاق ولا تمنع المرأة اذا تقدم لها شخص حالتها متوسطة - [00:06:11](#)

او ادنى من المتوسطة فان الرزق بيد الله جل وعلا. ومن وجه ثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة فمن المصالح - [00:06:31](#)

المترتبة على الزواج وبخاصة اذا كان مبكراً ان الانسان يعني يكون سبباً اكثراً اولاد المسلمين ومن جهة الرابعة انه اذا تزوج مبكراً ورزقه الله جل وعلا باولاد فانهم سيكبرون باذن الله ويصبحهم الله جل وعلا وسيقومون - [00:06:54](#)

بحقوقه انه عندما يتقدم في السن يحتاج الى رعاية من وجوه وكل شخص يكون بحسب حاله فهذه من الامور المترتبة على الزواج المبكر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم السفر الى دولة اجنبية - [00:07:28](#)

هذه الدولة اذهب اليها من اجل الدراسة وهي باردة جداً يأخذون دواء مصنوع من اشياء مسكونة للانسان من اجل تخفيف حدة البرد فهل يجوز اخذ هذا الدواء الجواب من قواعد الشريعة - [00:07:58](#)

ان الله سبحانه وتعالى جعل منافع ومضار وجعل الاصل في المنافع هو الحل يقول جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً الاصل في المنافع الحل والاصل في المضار - [00:08:21](#)

الحرمة وهذا الحل وهذه الحرمة من الامور الاضافية ليست من الامور المطلقة ومعنى ذلك ان الشيء يكون نافعاً في حد ذاته لكن اذا تناوله الانسان قد يضره ولهذا تجد - [00:08:55](#)

الطبيب يحمي بعض المرضى عن بعض الاطعمة وهذه الاطعمة مباحة ونافعة في حد ذاتها لكن عندما يتناولها هذا الشخص فانها تضره بحسب ما يعرفه هذا الطبيب بناء على العلم الذي - [00:09:32](#)

عنه وبالنسبة للشيء الذي يكون ضاراً من حيث الاصل وقلت انا فيما سبق ان هذا الضرر اظافي وقلت انه التحريم ايضاً هذا مثل الميتة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنحرفة الى ان قال فمن اضطر - [00:10:07](#)

فيین الله جل وعلا ان الاضطرار سبب لأكل هذه الامور المحرمة فهي في حد ذاتها محرمة ومضرة من حيث الاصل لكنها في هذه الحال من اجل سدي هذه الفاقة - [00:10:42](#)

اباحتها الله جل وعلا للضرورة هذا هو المقصود من القول بان لان الاصل في المنافع الاباحة وان هذا امر اضافي. وان الاصل في المضار التحريم وان هذا امر اضافي ولكل واقعة حكمها وبالله التوفيق - [00:11:10](#)

احسن الله اليكم، اخر اسئلة المستمع يسأل عن اسباب طريقة لحفظ القرآن الكريم الجواب من من الطرق التي ينبغي للشخص ان يسلكها تحديد الآيات التي يريد حفظها وتكون هذه الآيات - [00:11:41](#)

متناولة لموضوع مستقل او انها جزء من موضوع موسع فاذا حدد الآيات فانه يقرأ تفسيرها يقرأ في تفسير من التفاسير يعرف معاني المفردات من الناحية اللغوية ومن الناحية الشرعية واذا كانت هذه الآيات - [00:12:17](#)

نزلت على سبب فانه يبحث عن السبب واذا كان واذا كانت هذه الآيات لو كان بعضها منسوخاً فانه يبحث عن الناسخ وهكذا اذا كانت ناسخة فيبحث عن الآيات التي نسختها بمعنى - [00:12:59](#)

انه يعرف العلاقة بين الآيات الناسخة والآيات المنسوخة ثم بعد ذلك يعني يعرف معنى هذه الآيات على وجه الاجمال يعني ما هو موضوعها ثم بعد ذلك يقرأ تفسير هذه الآيات على وجه التفصيل - [00:13:32](#)

بادئاً من تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باثار الصحابة سيكون قد سلك في تفسير هذه الآيات معرفة المفردات لغة واصطلاحاً. وكذلك معرفة سبب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ - [00:14:02](#)

وموضوع الآيات يعني على وجه الاجمال وكذلك تفسير هذه الآيات اذا كان فيها شيء قد فسر في موضع اخر من القرآن وكذلك تفسير

هذه الآيات الذي جاء في السنة وكذلك تفسير الصحابة بهذه الآيات وتفسير - 00:14:29

التابعين وبعد ما ينتهي من هذه المراحل ويضيف إلى ذلك إذا كانت عنده قدرة يضيف إلى ذلك أيضاً ما يتعلق بهذه الآيات من ناحية وما يتعلق بها من الناحية البلاغية. وبعد ذلك يحفظ هذه الآيات - 00:14:52

على سبيل المثال إذا نظرنا إلى سورة البقرة وجدنا أنها تشمل على جملة من الموضوعات الموضوع الأول الكلام عن القرآن في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:15:17

ثم بعد ذلك بين الله جل وعلا أصناف الناس المؤمنين الكافرين المنافقين تذكر المؤمنين في أربع آيات والكافرين في ايتين والمنافقين في ثلاثة عشرة آية فيقرأ ما يتعلق بالمؤمنين فإذا انتهى منه يقرأ ما يتعلق بالكافرين فإذا انتهى منه يقرأ ما يتعلق - 00:15:36

بالمنافقين ثم بعد ذلك جاء موضوع آخر لأن هذا الموضوع هو بيان أصناف الناس الموضوع الآخر أه دعوة هذه الأصناف إلى التوحيد.

يا أيها الناس اعبدوا ربكم إلى قصة الاستخلاف في الأرض واذ قال ربكم للملائكة - 00:16:06

وهكذا لابد وفي بعض يعني لابد من ان يسلك هذا المسلك وفيه بعض المفسرين وضعوا تفاسيرهم على هذه الطريقة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة هاء عين من الرياض - 00:16:28

تقول امرأة حملت وسقطت حملها بعد حوالي اربعين يوماً. واستمر دم النفاس معها مدة عشرة أيام قال عليه الصلوة في هذه الأيام وان كانت قد تركت الصلوة فيها بسبب الجهل بالحكم فهل عليها ان تعيد - 00:16:50

الجواب اذا اسقطت المرأة الحملة في هذه المدة كما جاء في السؤال فان الدم الذي ينزل منها هو دم فساد وليس دم نفاس وعليها ان تتوضأوا عند دخول الوقت وتسد المخرج حتى لا يخرج شيء من الدم - 00:17:07

وهي في أثناء صلاتها وبما و اذا كانت هذه المرأة قد تركت الصلوة خلال المدة التي يجري فيها الدم ظنا منها ان هذا الدم هو دم نفاس وانها تجهل الحكم او انها تجهل الحكم فحينئذ ليس هذا بعذر فعليها ان تقضي - 00:17:31

صلوات تلك الأيام ولكن يكون القضاء مرتبأ وتقضي صلوات اليوم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى تنتهي منها وبالله التوفيق تقول امرأة اختلت الدورة عندها بسبب الرضاعة في ميعاد الدورة المعتادة تنتهي الدورة مجرد نقاط بسيطة واستمرت أيام - 00:17:57

ستة ثم انتهت بعد ذلك باسبوعين فقط وايضاً بنفس الطريقة استمرت خفيفة ونقط ستة أيام وتركت الصلوة في المرة الاولى والثانية هذا الامر حدث مرتين اي شهرين متتاليين وفي كل مرة منها تشعر بانها دورة فعلا - 00:18:21

هل ما فعلت من ترك الصلوة صحيح ام عليها ان تعيد الجواب اذا كان الدم الذي حصل معها هي متحققة انه دم حيض فانها فليس عليها صلاة. اما اذا كان صيام فانها تقضي الصيام - 00:18:39

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل اذا رفعت المرأة صوتها في الصلوة بالقراءة والتکبيرات اذا لم تشعر بخسوس الا بهذا هل عليها شيء الجواب اذا كانت تصلي بمفردها او عندها نساء - 00:18:59

ورفعت صوتها بحيث تسمع نفسها فليس عليها في ذلك شيء. اما اذا كان عندها لا تخشى من ان يسمع صوتها الرجال الاجانب فلا يجوز لها وبالله التوفيق السلام عليكم تقول نسمع دائمًا القرآن من المذيع - 00:19:17

فهل اذا اردنا التحدث واغلقنا المذيع اثناء حديثنا هل ذلك من الاعراض عن ذكر الله ونأتم به الجواب الله جل وعلا يقول واذا قرأ القرآن في استمعوا له وانصتوا فإذا كان الشخص - 00:19:36

اذا كان الشخص فاتحاً للمذيع مستمعاً له منصتاً يعني في فرق بين السماع وبين الاستماع الاستماع يكون مصحوباً بقصد وكذلك فيه الانصات ايضاً فإذا جمع بين هذين الامرین فانه لا يشتغل - 00:19:54

بامر اخر واذا اراد ان يشتغل بامر اخر فانه يغلق المذيع وليس عليه في ذلك حرج التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين محمد عبده من تشار - 00:20:19

يقول في سؤالي الاول اذا كان للانسان لباس داخلي فيه صورة ادمي هل يجوز للانسان ان يصلی به الجواب التصوير تصوير ذوات

الارواح حرام سواء نسجت في الثياب او صارت على غير ذلك المهم ان صور ذوات الارواح حرام لا يجوز للانسان ان يجعلها لا في لباس - [00:20:43](#)

ولا في لباس خارجي وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول بان هناك احد اصدقائه تقدم لخطبة فتاة ولا زال في ايام الخطبة فقبلها ووقع عليها. يقول الان هو في حيرة هل يتم عقد النكاح ام ماذا يفعل - [00:21:11](#)

الجواب مما يؤسف له ان بعض الشباب يتقدم للبنت من اجل خطبتها ويكون الاتصال بينه وبينها اما عن طريق الهاتف او عن طريق ارسال وسيطة من النساء او وسيط من محارم البنت - [00:21:31](#)

المهم انه في النهاية يجري بينه وبينها الاتصال ولا يكون قصده الزواج وانما يكون قصده ان يستدرجها حتى يقع عليها في الحرام ولا شك ان هذا القصد حرام وان وان جميع هذه الوسائل التي يستخدمها كلها محرمة - [00:22:04](#)

وانه اثم في عمل هذه الامور وقد يبتلى الوقوع في محارمه عيان على محارمه بهذه الطريقة. قوله صلى الله عليه وسلم عفوا تعف النساء اخوكم فلا يجوز للانسان ان يستخدم هذه - [00:22:36](#)

الطريقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة بنت الزنان من الافلاج تقول سمعت من معلمتي تقول انه اذا احده قال لي جعلك الله من اهل الجنة. قلت ان شاء الله يعتبر هذا من الشرك الاصغر. فما صحة هذا القول - [00:23:02](#)

الجواب قول القائل جعلك الله من اهل الجنة هذا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فليعزم المسألة. ليعزم المسألة فان الله لا مكره له - [00:23:24](#)

ومعنى ذلك ان الانسان اذا دعا او دعي له اذا دعا فلا يعلق ادعاء الدعاء بالمشيئة وادعا دعي له فيؤمن على هذا الدعاء ولا يكون تأمينه مقتربنا بالمشيئة فقول القائل جعلك الله من اهل الجنة - [00:23:50](#)

وقول المقول له امين يعني كونه يقول امين بس لا يقل ان شاء الله بل يجزم بذلك فان الله لا مكره له كما سبق. والقول بان هذا من - [00:24:19](#)

الشرك الاصغر هذا ليس ليس ب صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تذكر انها انضمت مع جماعة من صديقاتها في المدرسة للقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقول اذا وقعت انا في معصية تذكرت نفسي كيف اقع في المعصية مع اني امر بالمعروف وانهى عن المنكر بين صديقاتي - [00:24:36](#)

فهل هذا يكون من اخلاق النية؟ ام ان هذا خطر علي الجواب الله سبحانه وتعالى خلق الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق ابن ادم وجعله مطينا لله من جهة - [00:25:01](#)

ولكن قد يغويه الشيطان من جهة اخرى فمن نظر الى نفسه انه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا اذا وصل الى درجة العصمة بمعنى انه لا يعصي بترك واجب - [00:25:31](#)

ولا يعصي بفعل محرم هذا لا يمكن وكونه عندما يفعل المعصية يتقارر عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من الشيطان من تخذيل الشيطان فاذا وقع الانسان في معصية فانه يتوب - [00:25:57](#)

فيما بينه وبين الله ولكن وقوعه في المعصية لا يثنيه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من جهة ومن جهة ثانية انه لا ينبغي للانسان ان يستمر ويستمر في المعاصي - [00:26:21](#)

يقول الله جل وعلا اتأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم لكن موجود لكن وجود وجود مثلا معصية بترك واجب او فعل شيء محرم هذا يقع يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

لو لم تذبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ويقول الله جل وعلا في الحديث القديسي يا عبادي يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار - [00:27:09](#)

وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو هيئة كبار العلماء عضو - [00:27:36](#)

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم على حسن استماعكم اذكركم بعنوان البرنامج  
المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسماه

خمسة واربعون - 00:27:53

ما مجنون على الدرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:11